

## انتقالات

أنباء العدالة الانتقالية من مختلف أنحاء العالم

أبريل/نيسان 2010

[www.ictj.net/arabic](http://www.ictj.net/arabic)

**كومفورت إيرو:** لقد فقدت كينيا فرصة لإطلاق عملية انتقالية على أسس سليمة في بدايات عام 2003، عند انتهاء رئاسة دانيال أراب موي، والذي استمر في الحكم لمدة 24 عاما وهيمن حزبه المسمى اتحاد كينيا الوطني الإفريقي على مقاليد الأمور منذ تحقيق الاستقلال عام 1963. وقد كانت تلك هي الفرصة للقيام بمحاولة جادة للتخلص من آثار الماضي. ولكن عدم استغلال تلك الفرصة تسبب في شعور الشعب بالشك في نية النخبة السياسية الكينية في إجراء المحاسبة السياسية.

**ميو:** عند النظر في الماضي بإمعان، لن نفاجا إذا علمنا أن الرئيس موي كيباكي الذي خلف الرئيس موي، قرر في عام 2003 عدم تشكيل لجنة الحقيقة التي تم وضع خطة لها في ذلك الوقت. فقد شارك في الحكومة منذ الاستقلال وحتى عام 1992 وكان نائبا للرئيس موي لمدة 10 سنوات. لذلك فإن بعض الأمور التي كان من المفترض أن تقوم لجنة الحقيقة بالتحقيق فيها قد حدثت خلال فترة ولايته. ولذلك ليس من المستغرب ترده قبل تشكيل تلك اللجنة.

**إيرو:** ما يمكن أن نأمله هو أن تساهم كل محاولة لتطبيق آلية العدالة الانتقالية في توفير الفرصة لفتح باب المحاسبة قليلا فيما بعد. فقد كانت هناك نقاط تحول رئيسية. فتشكيل لجنة وافي للتحقيق في أحداث العنف التي وقعت بعد الانتخابات عام 2008 وقرار اللجنة بإعداد قائمة من الأفراد المشتبه في تسببهم في وقوع تلك الأحداث كانت نقاط تحول رئيسية. وقد تم تسليم تلك القائمة إلى كوفي عنان، الوسيط الرئيسي في عملية الحوار

## محتويات النشرة

- 1.....النضال الكيني تجاه تحقيق المحاسبة والعدالة
- 4.....التقرير العالمي
- 4.....أفريقيا
- 5.....الأمريكتان
- 7.....آسيا
- 9.....أوروبا
- 9.....الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
- 10.....أخرى
- 11.....مطبوعات جديدة
- 13.....أضف لمفكرتك
- 14.....جهود مشكورة ذات تأثير كبير

## المركز الدولي للعدالة الانتقالية



## النضال الكيني تجاه تحقيق المحاسبة والعدالة

لقاء مع نجونجو ميو، مدير مكتب المركز الدولي للعدالة الانتقالية في نيروبي، وكومفورت إيرو، نائب مدير برنامج إفريقيا التابع للمركز الدولي للعدالة الانتقالية

**سؤال:** قامت الحكومة الكينية بخطوتين للأمام وخطوتين للخلف في سعيها لتحقيق المحاسبة فيما حدث من عنف في فترة ما بعد الانتخابات بداية عام 2008. فهل يعني ذلك أن جهود العدالة الانتقالية وصلت إلى نهايتها أم لا زالت في بداياتها؟



مورينو أوكامبو وكيباكي في مؤتمر صحفي في نيروبي، كينيا 5 نوفمبر 2009.

**نجونجو ميو:** نحن نتعامل مع وضع متغير بشكل كبير، حيث لم يتم نشر تدابير العدالة الانتقالية بشكل كامل بعد. فالمجتمع الكيني يمر بفترة ما بعد الصراع، حيث لم يعد العنف الذي تسبب في مقتل 1300 شخص عام 2008 موجودا في الوقت الحالي. غير أنه لم يحدث الكثير من التحول. فلا تزال النخبة السياسية نفسها تتولى مناصب السلطة، ولا يزال بعض مرتكبي العنف في فترة ما بعد الانتخابات مسيطرين على المناصب العليا في الحكومة، والآخرين المشتبه في ارتكابهم العنف من رجال الأعمال البارزين.

وفي نفس الوقت، نحن نمر بمرحلة إصلاح دستوري، حيث سيقوم الشعب بالتصويت على الدستور الجديد في شهر يونيو/حزيران. وقد تساءل البعض عما إذا كان من الأفضل تأجيل جهود المحاسبة حتى يتم تطبيق دستور جديد، ولكن تتوافر فرص للمحاسبة وينبغي ألا يحدث أي إبطاء.

## انتقالات

ولدينا الرغبة في بناء قدرة المجتمع المدني وتعزيز آليات العدالة الانتقالية التي تمت الموافقة عليها بالإضافة إلى المساعدة في الإصلاح المؤسسي. كما توجد فرصة للمساهمة في الحوار.

**إيرو:** هدفنا هو توجيه خيراتنا نحو دعم المجتمع المدني النشط. تختلف كينيا عن العديد من البلدان الأخرى بأنها تدرك بأنها بحاجة لتطبيق تدابير المحاسبة. ونحن على يقين بأنه إذا أردنا تنفيذ ذلك بشكل سليم، فعلى إدارة العملية على المستوى المحلي، بمعنى أنه يجب إدارتها من الداخل. كما تتوافر لدى المجتمع المدني فكرة واضحة حول الاحتياجات التي ينبغي تلبيتها والآليات التي ينبغي تطبيقها، ولكنها تفتقر إلى البيئة المواتية.



مشاغبات بعد الانتخابات في كيبيرا، كينيا 2007.

**سؤال:** هناك استطلاعات للرأي تظهر التأييد الشعبي القوي لتدخل المحكمة الجنائية الدولية، ولكن هل يعتبر الرأي العام مسألة هامة في اتخاذ قرار بشأن تدابير المحاسبة؟

**ميو:** ذكر مدعي المحكمة الجنائية الدولية أنه سيعمل وفقا للأدلة عندما يتعلق الأمر بالمحاسبة الجنائية. فالمحكمة الجنائية الدولية ليست محكمة سياسية. ربما تقوم باستطلاع الرأي العام، ولكنها لا تعمل استنادا إليه. لكنني أود أن أضيف أن الدعم الشعبي القوي لتدخل المحكمة الجنائية الدولية هو الرد المناسب على من يزعمون أن مثل هذا التدخل يتعارض مع سيادة كينيا. وسبب الدعم الشعبي القوي لتدخل المحكمة الجنائية الدولية هو عدم الثقة في القضاء المحلي. وقد وصلنا إلى تلك المرحلة لأن الشعب يعتقد بأن القضاء قد فشل. فهم يعتقدون بأن المحكمة الجنائية الدولية، نظرا لكونها هيئة خارجية، تستطيع إرساء العدل بعيدا عن التدخلات السياسية. ومن الواضح في الوقت الحالي أنه سيتم بدء التحقيق، ونحن نرغب في التأكد مما إذا كانت المحكمة ستترقى إلى مستوى التطلعات.

**إيرو:** لا يمكن أن يكون الرأي العام هو المحرك الأساسي، ولكنه يمكن أن يدحض حجة مرتكبي العنف القاتلين بأن المحكمة الجنائية الدولية جهة خارجية غير مرغوب فيها، ويمكن أن يساهم الرأي العام كذلك في جهود كينيا في تحقيق المحاسبة.

الوطني والمصالحة، في ظرف مغلق مع طلب لتسليمه إلى المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية إذا فشلت الحكومة في إقامة محكمة خاصة لمحاكمة الأشخاص المشتبه في قيادتهم لأعمال العنف بعد الانتخابات.

وقد قام عنان في النهاية بتسليم الطرف، وفقا لتوصيات القاضي فيليب واكي، رئيس اللجنة. وقد أدى القرار الذي اتخذته الدائرة التمهيديّة للمحكمة الجنائية الدولية يوم 31 مارس/آذار بالسماح للمدعي العام بفتح التحقيق في كينيا إلى تمكين العدالة بشكل أكبر.

وتعني كل تلك الأمور أنه سيتم تسليط الضوء في الوقت الحالي على عدد من القادة السياسيين المستهدفين بالمحاسبة والمتورطين في فضائح الفساد. ومن المهم أن يستمر المجتمع المدني في دفع تلك الجهود وتعزيز آليات المحاسبة المختلفة قبل الانتخابات الرئاسية المقبلة، والمقررة في عام 2012.

**سؤال:** أنت تصور البلاد على أنها مكان حيث ما زالت آليات العدالة غير ثابتة. فهل يمكن لجهود المحاسبة أن تثمر في ظل تلك الظروف؟

**ميو:** تتميز كينيا في ذلك، خلافا لجنوب إفريقيا، وخلافا لسيراليون وليبيريا، حيث لم يصرح أحد بقوله "نحن نفتح صفحة جديدة من اليوم فصاعدا". فقد وقعت أحداث عنف في كينيا ولكنها لم تصل إلى حد الحروب الأهلية. كان الصراع محدود ومحصور نسبيا وكان في نفس الوقت صراعا عرقيا، ولكن تم احتواؤه بسرعة بمساعدة المجتمع الدولي. واستمرت مؤسسات الدولة في العمل. كما اتحدت المجموعات المختلفة التي كانت تتنافس على السلطة وبادرت إلى تشكيل حكومة ائتلافية. ولكن الفضل يعود للمجتمع المدني في دعم المحاسبة. لم تكن الحكومة في حد ذاتها ملتزمة بشكل كبير، بيد أنه يتم دفعها نحو تحقيق المحاسبة وهي موافقة على مضمض. ونظرا لاقتراب موعد انتخابات 2012، سيتم بت الموضوع بسرعة.

**إيرو:** نادرا ما يحدث تحول بالمعنى الحقيقي. فمعظم الوقت، تقوم بالتفاوض حول عمليات المحاسبة مع بعض مرتكبي أحداث العنف. ودائما ما تكون الأمور مبهمّة. ففي كينيا، هناك مفاوضات مع أفراد يرى العديد من الكينيين أنهم من مرتكبي الجرائم التي حدثت خلال العقود القليلة الماضية. ولكن يحدوني الأمل في وضع بعض تدابير العدالة الانتقالية موضع التنفيذ بشكل كامل، حتى لا يتم القضاء على العملية برمتها. والأهم هو استمرار المجتمع المدني في بذل الجهود المتعلقة بعملية المحاسبة.

**سؤال:** ما هو دور المركز الدولي للعدالة الانتقالية؟

**ميو:** نحن نقف على ميزات الخبرة العالمية عند التعامل مع هذا الإجراء، بغض النظر عما تنطوي عليه العملية من نقائص.

## انتقالات

**ميو:** الأمر لا يبدو في غاية الإيجابية. فرييس لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة خدم في حكومة موي وورد اسمه في اثنين من التقارير، الأول يتعلق بمزاعم الاستيلاء على الأراضي بشكل غير قانوني والثاني يتعلق باغتيال زعيم سياسي محبوب. ويرى المجتمع المدني أنه لا يمكن أن يكون حاكما عادلا، لأنه كان في مواقع السلطة في أغلب الفترة التي يتم التحقيق بشأنها ولأن تلك التقارير المتعلقة بالتصرفات غير القانونية المزعومة سيتم إدراجها في جدول أعمال لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة. ففي كينيا، من ناحية أخرى، نادرا ما يتخلى المسؤولون الحكوميون عن مناصبهم خدمة للمصلحة العامة. وقد صرح بأنه لن يتخلى عن منصبه. لذلك وصل الأمر إلى طريق مسدود بينه وبين المجتمع المدني. وكل ما نستطيع قوله هو أن لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة تبدو غير مستقرة. ومن الصعب أن نراها تفي بالتزاماتها.

علما أن مهام اللجنة نفسها، والتي تشمل الجرائم الاقتصادية والانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي وقعت خلال 44 عاما، تمثل بالتأكيد العقبة المحتملة. بعض الساسة الذين كانوا يتفاوضون حول تحقيق السلام في أوائل عام 2008 تعاملوا مع لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة كوسيلة للتخلص من كل ما لا يمكنهم التفاوض بشأنه. ويرى الشعب أنه تم التخطيط لذلك، لإنهاء لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة ودفعها نحو الهاوية. وبالتالي تكون مهام اللجنة غير عملية.

**إيرو:** وما يتعين علينا الحذر بشأنه هو عدم إعطاء الفرصة لأولئك الذين يريدون تفويض عمل لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة. كما يجب علينا الحذر حتى لا نسقط في الفخ الذي أعده الساسة الذين يرغبون في القضاء على لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة وإظهار الأمر كما لو أن المجتمع المدني هو المتسبب في ذلك. تهدف المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية إلى ضمان جدوى ومصداقية لجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة، ولكننا كذلك لا نرغب في تمويه الجرائم. فالهدف هو تأمين تحقيق المحاسبة. ونحن في حاجة إلى التركيز على هذا الهدف.

**ملاحظة:** في 31 مارس/آذار، فوضت المحكمة الجنائية الدولية كبير ممثلي الادعاء لوبيس مورينو أوكامبو بالتحقيق في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات الرئاسية الكينية في عام 2007 والتي أسفرت عن مقتل أكثر من 1000 شخص وتم تشريد عشرات الآلاف. وطالب أوكامبو بمشاركة المحكمة الجنائية الدولية في نوفمبر 2009 وفي 3 مارس قدم لقضاة المحكمة قائمة تضم 20 من كبار السياسيين ورجال الأعمال يشتبه في قيامهم بتنظيم أو تمويل أعمال العنف. وتلك هي المرة الأولى التي يطالب فيها كبير ممثلي الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية بفتح التحقيق من جانبه، فالتحقيقات السابقة كانت تبدأ إما عن طريق الإحالة من قبل الحكومات أو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وينبغي أن نلاحظ أن هناك عملية تم وضعها من قبل لجنة واكي لإنشاء محكمة خاصة. لكن العديد يتفقون على أن محاولة إنشاء المحكمة قد تم تقويضها في كافة مراحلها من قبل نفس الأشخاص الذين يحتمل توجيههم انتقادات في الوقت الحالي للمحكمة الجنائية الدولية كهيئة عدالة خارجية وليست محلية. ويقول العديد من الكينيين أن المحكمة الجنائية الدولية هي أداة وقائية للتحقيق مع الشخصيات السياسية الرئيسية التي تسببت في المشاكل أثناء الانتخابات الأخيرة وبعضها مستمر في ارتكاب العنف، ولهذا السبب سمعنا الأنباء الإيجابية القادمة من كينيا عن دور المحكمة الجنائية الدولية.

### سؤال: هل ستتسبب دورة الانتخابات في تعقيد جهود المحاسبة؟

**ميو:** مما لا شك فيه أن دورة الديمقراطية يجب أن تستمر - ويجب أن نقوم بإجراء الانتخابات، لأنه إذا لم تتم محاسبة مرتكبي أعمال العنف عقب الانتخابات الأخيرة، ستكون كافة الاحتمالات مفتوحة لتكرار أحداث عام 2008، إن لم تكن أسوأ.

لذلك يجب أن تسير العمليتان جنبا إلى جنب. فإذا قمنا بمحاسبة المسؤولين الرئيسيين عن ارتكاب أعمال العنف، ستقل احتمالات وقوع أعمال العنف في عام 2012 وتزيد فرص إجراء الانتخابات العادية التي تساعد الناس على استعادة الثقة في العملية الديمقراطية. ولكن إذا لم يحدث أي شيء، ستكون العملية الديمقراطية معرضة للانهايار. في عام 2008، قتل بعض الأفراد لأنهم صوتوا بطريقة معينة، ولأنهم ينتمون إلى مجموعة عرقية معينة. وإذا لم نحاول تحقيق العدالة، سيعني ذلك أن الضحايا كانوا مواطنين غير متمتعين بكامل الحقوق ولا يحق لهم ممارسة حقوقهم بدون التعرض للمخاطر. ونرسل بذلك رسالة مفادها أن ديمقراطيتنا محكومة بالغوغائية القبلية وعمليات القتل العشوائية.

**إيرو:** ولهذا السبب أيضا يجب علينا المشاركة في عملية الإصلاح الدستوري، حتى يرتبط ما نفعله بتوسيع نطاق الإصلاح داخل كينيا. وإلا فقد يتضاءل أثر ما نقوم به من عمل. فنحن نرغب في المشاركة في التغييرات السياسية، ووضع العدالة الانتقالية في محور مناقشات الإصلاح المؤسسية والحكومية الأخرى، بما في ذلك إصلاح القطاع الأمني.

فإصلاح القطاع الأمني في غاية الأهمية. وقد سلطت لجنة واكي الضوء على دور الشرطة خلال أحداث العنف التي وقعت عام 2008، وقدمت اللجنة توصيات لإجراء التغيير. ويعتبر التحقيق مع الموظفين من صميم تلك التوصيات.

### سؤال: بالنظر إلى الجدول الدائر حول رئيسها، هل يمكن للجنة الحقيقة والعدالة والمصالحة القيام بعملها؟

طريق الإحالة من قبل الحكومات أو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

## التقرير العالمي

### إفريقيا

- “ICC to investigate Kenya 2007 election violence,” BBC  
(<http://news.bbc.co.uk/2/hi/africa/8597211.stm>)

### رواندا

في استئناف للقضية بتاريخ 18 مارس/آذار، أكدت المحكمة الجنائية الدولية لرواندا على الحكم الصادر على سيمون بيكيندي، الموسيقار الرواندي السابق، بالسجن 15 عاما بتهمة التحريض على ارتكاب الإبادة الجماعية علنا عام 1994. وقد خففت غرفة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية لرواندا أيضا الحكم الصادر ضد سيميون نشاميهيغو، الموظف السابق في المحكمة الجنائية الدولية لرواندا الذي كان يعمل بهوية مزورة، وقامت بتخفيف العقوبة من السجن مدى الحياة إلى 40 عام فقط.

- “Court upholds Rwandan singer’s genocide sentence,” AFP  
(<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5h7re9ZqLhot8QKmeHOWaL9Wmd-Zw>)
- “Rwanda tribunal cuts lawyer’s genocide term,” AFP  
([http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gKJ4VBQqA-HTiSmFy7P6r\\_261pNA](http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gKJ4VBQqA-HTiSmFy7P6r_261pNA))

### السودان

في 18 مارس/آذار، وقعت الحكومة السودانية على اتفاق وقف إطلاق النار مع حركة التحرير والعدالة، وهي مجموعة تتألف من 10 من جماعات التمرد الصغيرة في دارفور والتي اتحدت الشهر الماضي للتفاوض مع الخرطوم. وقد جرت المحادثات في الدوحة تحت الإشراف المشترك للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة وبمساعدة حكومة دولة قطر.

ومن المقرر أن يتم إجراء أول انتخابات متعددة الأطراف في السودان منذ 24 عاما في 11 أبريل/نيسان. بعد قيام 26 مجموعة سياسية بما فيها حزب المؤتمر الوطني الحاكم في 21 مارس/آذار باعتماد مدونة السلوك الانتخابي في السودان والمعدة من قبل الاتحاد الأفريقي، والتي تلزم الأطراف بمبادئ مشتركة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة. وبالرغم من ذلك ترى العديد من الشخصيات والمنظمات، بما في ذلك كبير ممثلي الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو، ومركز كارتر، ومنظمة هيومان رايتس ووتش وغيرها، أنه لا زال هناك شعور بالقلق من أن تتسم الانتخابات بالتروير والعنف.

### جمهورية الكونغو الديمقراطية

أجلت المحكمة الجنائية الدولية تاريخ بدء محاكمة نائب رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية السابق جان بيبير بيمبا من 27 أبريل/نيسان إلى 5 يوليو/حزيران. وسوف تعقد المحكمة جلسة استماع في 27 أبريل/نيسان للنظر في اقتراح تم تقديمه في فبراير/شباط من قبل الدفاع بخصوص قبول الدعوى. فبيمبا متهم بارتكاب جرائم الحرب المزعومة بما في ذلك الاغتصاب والنهب والقتل المرتكب من قبل قواته في جمهورية إفريقيا الوسطى خلال الفترة 2002 – 2003.

- “Commencement of the trial of Jean-Pierre Bemba postponed until 5 July 2010,” ICC  
(<http://www.icc-cpi.int/NR/exeres/D4399AA5-7027-4935-A347-1621357D5E0C.htm>)

### غينيا

حددت الحكومة المؤقتة في غينيا موعد الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في 27 يونيو/حزيران. وذكر الرئيس المؤقت الجنرال سيكوبا كوناتي أن الشخصيات البارزة في الحكومة الانتقالية، وينطبق الأمر عليه وعلى القائم بأعمال رئيس الوزراء جان ماري دوري، لا يمكنهم خوض الانتخابات، كما حذر الجيش من عرقلة عملية تحول البلاد إلى الحكم المدني. وهذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إجراء انتخابات ديمقراطية في غينيا منذ استقلالها عام 1958.

- “Guinea Interim Military Leader Will Not Run in June Elections,” Voice of America  
(<http://www1.voanews.com/english/news/afrika/Butty-Guinean-Politics-15march10-87628832.html>)

### كينيا

في 31 مارس/آذار، فوضت المحكمة الجنائية الدولية كبير ممثلي الادعاء لويس مورينو أوكامبو بالتحقيق في أعمال العنف التي أعقبت الانتخابات الرئاسية الكينية في عام 2007 والتي قتل فيها أكثر من 1000 شخص وتم تشريد عشرات الآلاف. وطالب أوكامبو بمشاركة المحكمة الجنائية الدولية في نوفمبر/تشرين الثاني 2009 وفي 3 مارس/آذار قدم لقضاة المحكمة قائمة تضم 20 من كبار السياسيين ورجال الأعمال يشتبه في قيامهم بتنظيم أو تمويل أعمال العنف. وتلك هي المرة الأولى التي يطالب فيها كبير ممثلي الادعاء بالمحكمة الجنائية بفتح التحقيق من جانبه، فالتحقيقات السابقة كانت تبدأ إما عن

### الأمريكتان

#### الأرجنتين

يتحمل المسئول السابق في سلاح البحرية خورخي أكوستا المعروف باسم "أل تيغري" أي "النمر" مسؤولية الوفيات التي حدثت وفقا لأوامره خلال الفترة 1976-1983 من الحكم العسكري الديكتاتوري، لكنه ادعى أن انتهاكات حقوق الإنسان لا مفر منها في الحرب. تم اتهام خورخي أكوستا، الذي شغل منصب رئيس الاستخبارات سابقا في كلية الميكانيكية التابعة للقوات البحرية (اسما)، بجرائم ضد الإنسانية يبلغ عددها 82؛ ستم محاكمته بالإضافة إلى 17 من الضباط السابقين المتهمين بارتكاب جرائم في الكلية.

كما تم اتهام النقيب السابق ألفريدو أستيز في قضية الكلية الميكانيكية (اسما)، ولكنه ظل على موقفه الرافض للاعتراف خلال المحاكمة وأنكر جرائم القتل المنسوبة إليه ووجه انتقادات إلى الساسة السابقين بسبب ضغوطهم على المحاكم لكي تلاحق قضائيا القادة العسكريين السابقين بموجب انتهاكات حقوق الإنسان. كانت الكلية الميكانيكية (اسما) من أشهر المعتقلات ومراكز التعذيب من حيث سوء السمعة، إذ تم اعتقال 5000 من معارضي النظام في هناك، ونجا منهم حوالي 100 شخص.

- "Former oppressor Acosta assumed responsibility for some deaths," *Momento24*, (<http://momento24.com/en/2010/03/18/former-oppressor-acosta-assumed-responsibility-for-some-deaths/>)
- "Face of Argentine military repression defiant in court," *AFP* ([http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5geNFSrAF5UCEhGQYFQ\\_Q6zMOIw](http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5geNFSrAF5UCEhGQYFQ_Q6zMOIw))

#### البرازيل

أكد وزير الأمانة الخاصة لحقوق الإنسان في البرازيل باولو فانوتشي، في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف بتاريخ 2 مارس/آذار، على أن البرازيل سوف تقوم بإنشاء لجنة الحقيقة للتحقيق في قضايا الديكتاتورية العسكرية التي حكمت البلاد في الفترة من 1964 إلى 1985. وقد برزت فكرة إنشاء اللجنة في ديسمبر/كانون الثاني من عام 2009 في إطار برنامج وطني لحقوق الإنسان، وقد نتج عنها معارضة كبيرة من قبل الجيش.

- "Vannuchi anuncia 'Comissão da Verdade' em conselho da ONU" *AFP* (<http://ultimosegundo.ig.com.br/brasil/2010/03/>)

- "Sudan signs cease-fire agreement with Darfur rebels," *CNN* (<http://edition.cnn.com/2010/WORLD/africa/03/18/sudan.peace.agreement/>)
- "Sudan: Government Repression Threatens Fair Elections," *ReliefWeb* (<http://www.reliefweb.int/rw/rwb.nsf/db900SID/MINE-83RPAQ?OpenDocument>)
- "Sudan: More Sudanese Political Parties Sign Electoral Code of Conduct," *All Africa* (<http://allafrica.com/stories/201003161103.html>)

#### أوغندا

وافق البرلمان الأوغندي في 9 مارس/آذار على مشروع قانون المحكمة الجنائية الدولية. ويتضمن القانون أحكاما قانونية وطنية لمعاقبة مرتكبي جرائم الحرب الدولية والجرائم ضد الإنسانية والابادة الجماعية. ويهدف مشروع القانون إلى إجبار أوغندا للتصديق على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية الصادر عام 1998، والذي ينص على اعتقال وتسليم الأشخاص المتهمين بارتكاب تلك الجرائم للمحكمة الجنائية الدولية. وقد وجهت المحكمة الجنائية الدولية الاتهام لجوزيف كوني وآخرين من كبار قادة جيش الرب الأوغندي عام 2005 عن ارتكاب جرائم ضد الإنسانية بما في ذلك القتل والاستعباد والنهب والاعتصاب فضلا عن التجنيد الإجباري للأطفال.

- "MPs pass ICC Bill," *The New Vision* (<http://www.newvision.co.ug/D/8/13/712528>)

#### زيمبابوي

أصدرت مؤسسة "ذا كرايزس إن زيمبابوي كواليشن" (الائتلاف المعني بأزمة زيمبابوي) تقرير بعنوان "صرخات من غرومونزي: من داخل غرف التعذيب في زيمبابوي" بتاريخ 11 مارس/آذار، وهو وثيقة تتكون من 83 صفحة تشرح بالتفصيل مزاعم تعذيب المعارضين السياسيين وناشطي حقوق الإنسان من قبل القوات الحكومية في أعقاب الانتخابات الرئاسية المثيرة للجدل في عام 2008. وفي بداية التقرير يتحدث رئيس الوزراء مورغان تسفانجراي مؤكدا على الحاجة إلى اتخاذ تدابير الحقيقة والعدالة لتحقيق المصالحة والتسامح الوطني.

- "PM Tsvangirai launches torture report," *The Zimbabwe Telegraph* (<http://www.zimtelegraph.com/?p=6400>)

## انتقالات

“Pending Tasks: Proposals for the Design of Public Policy on Reparations in Colombia.”

[02/brasil+anuncia+na+onu+revisao+da+ditadura+militar+9414257.html](http://02/brasil+anuncia+na+onu+revisao+da+ditadura+militar+9414257.html)

- “Colombia voters elect political novices with possible links to death squads,” *The Washington Post* (<http://www.washingtonpost.com/wp-dyn/content/article/2010/03/16/AR2010031604120.html>)
- “Paramilitares se entrenaron en batallón del Ejército en Chocó,” *VerdadAbierta* (<http://www.verdadabierta.com/justicia-y-paz/2308-paramilitares-se-entrenaron-en-batallon-del-ejercito-en-choco>)
- “Masacre de Barranca: nuevos señalamientos del ‘Panadero’ a miembros de la Fuerza Pública” *VerdadAbierta* (<http://www.verdadabierta.com/justicia-y-paz/2277-masacre-de-barranca-los-nuevos-senalamientos-del-panadero-a-miembros-de-la-fuerza-publica>)
- “Tareas pendientes: propuestas para la formulación de políticas públicas de reparación en Colombia” ICTJ ([http://reparaciones.ictjcolombia.org/edicion6/docs/TAREAS\\_PENDIENTES.pdf](http://reparaciones.ictjcolombia.org/edicion6/docs/TAREAS_PENDIENTES.pdf))

### هندوراس

أصدرت لجنة حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية تقريراً بتاريخ 8 مارس/آذار يدين عمليات الخطف المستمرة والاعتقال التعسفي والتعذيب والانتهاكات الجنسية والوفيات التي تم الإبلاغ عنها في هندوراس بعد الانقلاب العسكري الذي حدث بتاريخ 28 يونيو/حزيران 2009. وقد تمت اغتاليات أو محاولات للقيام بها كما أفادت الأخبار وذلك حتى في الأسابيع الأخيرة، حيث كانت تستهدف الصحفيين والقادة السياسيين وأعضاء الحركات الاجتماعية. بينما تم الإلقاء بلانمة وقوع الاعتداءات على كل من المؤيدين والمعارضين للانقلاب، ويلقي تقرير لجنة حقوق الإنسان في أمريكا اللاتينية بالمسؤولية الكاملة لإنهاء العنف وحماية حقوق الإنسان على الحكومة التي تم تشكيلها حديثاً.

- “Report condemns Honduras violence,” *CNN* (<http://edition.cnn.com/2010/WORLD/america/03/08/honduras.human.rights/>)
- “Honduran reporter hides in hospital after attacks,” *Associated Press* (<http://www.google.com/hostednews/ap/article/ALeqM5hWtsVft--KY85kq6Gfj0jRjDduQwD9ELP8800>)

### شيلي

نظرت اللجنة الوطنية المعنية بالاعتقالات السياسية والتعذيب في 2800 قضية لانتهاكات حقوق الإنسان في أول شهر لها منذ إعادة افتتاحها بتاريخ 17 فبراير/شباط. وتهدف اللجنة إلى جمع شهادات ضحايا الانتهاكات التي ارتكبت في ظل نظام بينوشيه العسكري خلال الفترة 1973-1990 لضمان عدم استبعاد الأفراد من الحصول على جبر الضرر.

- “Tratan más de 2800 casos de violaciones a los DDHH en Chile,” *Pais 24* (<http://pais24.com/index.php?go=n&id=30039>)

### كولومبيا

أعربت المنظمات غير الحكومية والجماعات السياسية في كولومبيا عن مخاوفها بعد انتخاب بعض المرشحين الذين يشتبه في صلتهم بالجماعات شبه العسكرية وتجار المخدرات لتولي بعض المناصب في الانتخابات التشريعية التي جرت في 14 مارس/آذار. وخلال الأربع سنوات الماضية، حدد المدعون أكثر من 80 من المشتبهين بالمتهمين بالتعاون مع الجماعات شبه العسكرية؛ وتمت إدانة 10 منهم.

وقد تم الكشف عن وقائع أكثر تفصيلاً تتعلق بمشاركة القوات الحكومية في انتهاكات حقوق الإنسان من خلال شهادات (*versions libres*) العدالة وعملية العدالة، حيث تم إجبار أفراد القوات شبه العسكرية الذين تم تسريحهم على تقديم شهادات حول تورطهم في انتهاكات حقوق الإنسان في مقابل إصدار أحكام بالسجن لفترات أقصر. ووفقاً لتلك الشهادات، قام العديد من القادة العسكريين بتدريب أعضاء الجماعات شبه العسكرية من *Autodefensas Campesinas de Córdoba y Urabá*. وفي واقعة منفصلة، قام الجيش وإدارة الأمن الإداري (*el Departamento Administrativo de Seguridad*) بالتعاون بشكل واضح مع القوات شبه العسكرية في المذبحة التي وقعت في بارانكابيرميخا عام 1988 والتي راح ضحيتها 32 شخصاً.

قام المركز الدولي للعدالة الانتقالية بعقد مؤتمرين في كولومبيا في شهر مارس/آذار: الأول يتعلق بالعدالة الانتقالية على المستوى المحلي والآخر يتعلق بمقترحات برنامج التعويضات الإدارية. وتبادل الأكاديميون والمسؤولون الحكوميون وأعضاء المجتمع المدني الدروس المستفادة وأفضل الممارسات بهدف التأثير على السياسة على المستوى المحلي والوطني. وقد باشر المركز الدولي للعدالة الانتقالية بإصدار كتاب “المهام المعلقة: مقترحات وضع سياسة عامة لجبر الضرر في كولومبيا:”

## انتقالات

التعذيب التي حدثت أثناء إدارة بوش، مؤكداً على الالتزامات القانونية المفروضة على الولايات المتحدة بصفتها عضواً في اتفاقية الأمم المتحدة ضد التعذيب. وكان نواك قد دعا مسبقاً إلى مقاضاة مسؤولي الولايات المتحدة والعسكريين الأمريكيين الذين زعم أنهم متورطين تعذيب المعتقلين في "الحرب على الإرهاب" ووجه انتقاده للولايات المتحدة بسبب ممارسات الاعتقال السرية في تقرير مشترك لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

- "Judge Won't Toss Torture Suit Naming Rumsfeld," *Associated Press* (<http://www.commondreams.org/headline/2010/03/06-1>)
- "Iraq Inquiry asks to question George Bush's senior officials," *Telegraph* (<http://www.telegraph.co.uk/news/worldnews/northamerica/usa/7488615/Iraq-Inquiry-asks-to-question-George-Bushs-senior-officials.html>)
- "UN expert slams US for not looking into torture claims," *AFP* ([http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gnyu\\_O0KklJ9S1fB2kzdMuOckaRg](http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gnyu_O0KklJ9S1fB2kzdMuOckaRg))

## آسيا

### بنغلاديش

صدق مجلس وزراء بنغلاديش على نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية في 22 مارس/آذار لتصبح بنغلاديش بذلك الدولة رقم 111 المنضمة إلى المحكمة الجنائية الدولية ICC. كانت بنغلاديش هي الدولة الجنوب آسيوية الأولى التي وقعت على نظام روما الأساسي بعد أن أشارت إلى نيتها في التصديق عليه في 17 يوليو/تموز من عام 1998. وانتهت الحكومة كذلك في 22 مارس/آذار من تكوين محكمة جرائم حرب تشمل ثلاثة أعضاء بهدف محاكمة المتهمين في ارتكاب جرائم حرب أثناء النزاع الذي شهدته البلاد في عام 1971.

- "Tribunal, prosecution, probe agency finalised," *The Daily Star* (<http://www.thedailystar.net/newDesign/news-details.php?nid=131224>)

### بورما

في 10 مارس/آذار، أصدر المجلس العسكري في بورما ومجلس الدولة للسلم والتنمية سلسلة من قوانين الانتخابات والتي تبطل رسمياً نتائج انتخابات عام 1990، وتمنع أي شخص مدان من قبل المحكمة – بما في ذلك القادة التي تدعم

- "Manifestação nacional em Honduras por fim da repressão," *Prensa Latina* ([http://www.prensa-latina.cu/index.php?option=com\\_content&task=view&id=173663&Itemid=1](http://www.prensa-latina.cu/index.php?option=com_content&task=view&id=173663&Itemid=1))

### بيرو

حصل في بيرو تقدماً في توزيع التعويض عن الضرر الناتج عن انتهاكات حقوق الإنسان التي ارتكبت خلال فترة الحرب الأهلية التي استمرت لمدة 20 عاماً. ففي مارس/آذار، شرعت الحكومة في تنفيذ ستة برامج جماعية للتعويض عن الضرر في سان مارتين كما بدأت تسجيل الضحايا المستحقين للتعويض عن الضرر في أياكوشو. وقد تم لتاريخه تسجيل ما يقرب من 67000 شخص وما يزيد عن 5400 بلدة عانوا من العنف في عمليات التعويض عن الضرر.

- "Resarcen a los pueblos víctimas del terrorismo," *El Peruano* (<http://www.elperuano.com.pe/edc/2010/03/08/pol5.asp>)
- "Lanzan programa de registro de víctimas," *Diario Jornada* (<http://www.jornada.com.pe/local/2801-lanzan-programa-de-registro-de-victimas-.html>)

### الولايات المتحدة

في 8 مارس/آذار، سمح قاضي المحكمة الجزئية بالولايات المتحدة لاثنتين من الأمريكيين ادعوا أنهم تعرضوا للتعذيب من جانب القوات الأمريكية في الولايات المتحدة متابعة دعواهم القضائية المدنية ضد وزير الدفاع السابق دونالد رامسفيلد. ادعى كلا من دونالد فانس وناتان إرتيل، الموظفين السابقين في مؤسسة شيلد غروب سيكيوريتي (SGS) في العراق تعرضهم "للإجراءات قهرية مادياً وفكرياً" إثر الإعلان عن شكوكهم حول تورط بعض موظفي الشركة الآخرين في صفقات سلاح غير شرعية.

قامت لجنة بريطانية تحقق في حرب العراق بمطالبة كبار المسؤولين في إدارة بوش بالإدلاء بشهادتهم، بمن فيهم الرئيس السابق جورج بوش وديك تشيني ودونالد رامسفيلد وكوندوليزا رايس. كانت لجنة التحقيق المستقلة، التي يرأسها السيد جون شيلكوت عضو مجلس الملكة الخاص باستجواب كلا من توني بليير وغوردون براون حول دورهم في اتخاذ قرار المشاركة في الحرب على العراق.

في 10 مارس/آذار، أصدر مانفريد نواك مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بمسألة التعذيب مقالة نقدية موجهة للإدارة الأمريكية الحالية لعدم قيامها بإجراء تحقيقات حول ادعاءات

## انتقالات

المقاتلين الماويين السابقين الذين يعيشون في المعسكرات المعدة من قبل الأمم المتحدة يمثل انتهاكا لعملية السلام، في الوقت الذي تؤكد فيه الأمم المتحدة على سرية تلك المعلومات.

في 11 مارس/آذار، وإثر زيارته لتقييم عملية السلام، عبر وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشئون السياسية السيد ب. لين باسكو عن إحباط المجتمع الدولي بشأن التقدم الذي تم تحقيقه في جهود نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج DDR، وكذلك عن شكوكه حول إمكانية فشل الأحزاب السياسية الهامة في نيبال من الإيفاء بالموعد النهائي لصياغة دستور جديد والمقرر في مايو/أيار.

- “Nepal army chief refuses to induct Maoist fighters en masse,” *Times of India* (<http://timesofindia.indiatimes.com/world/south-asia/Nepal-army-chief-refuses-to-induct-Maoist-fighters-en-masse/articleshow/5679626.cms>)
- “Govt-UNMIN ties sour,” *My Republica* ([http://www.myrepublica.com/portal/index.php?action=news\\_details&news\\_id=15860](http://www.myrepublica.com/portal/index.php?action=news_details&news_id=15860))
- “UN disappointed with Nepal’s peace process,” *Times of India* (<http://timesofindia.indiatimes.com/world/south-asia/UN-disappointed-with-Nepals-peace-process/articleshow/5672021.cms>)

### جزر سلومون

عقدت لجنة الحقيقة والمصالحة (TRC) بجزر سلومون، والتي تم إنشاؤها لمتابعة التجاوزات التي حدثت خلال "الثورات" التي حدثت خلال الفترة 1998-2003، أولى جلسات الاستماع العامة في 9 مارس/آذار، حيث أدلى ما يقرب من 20 ضحية بشهاداتهم الشخصية حول التجارب الشخصية التي كانوا قد مروا بها خلال فترة الخمس سنوات من الصراع العرقي. وستستمر لجنة الحقيقة والمصالحة في إجراء جلسات استماع في كافة أنحاء الدولة خلال فترة عملها.

- “Solomon Islands: Launch of Public Hearings A Landmark Moment,” ICTJ (<http://www.ictj.org/en/news/press/release/3519.html>)

### تيمور الشرقية

اكتشف علماء الأنثروبولوجيا الشرعيين الذين يقومون بمسح منطقة سيتم تطويرها بعيدا عن مدينة ديلي اثنتين من المقابر المجهولة التي تحتوي على 9 جثث وذلك في 12 من مارس/آذار. ومن المعتقد أن تكون الجثث، التي لا تزال ترتدي آثار عصابات العينين، هي بقايا جثث المتمردين الذين قتلوا على يد الجيش الإندونيسي أثناء الاحتلال خلال الفترة 1975 –

الديمقراطية أوناسان سوكي وبعض كبار قادة المعارضة الآخرين – من المشاركة في الانتخابات، وتحدد 60 يوما كموعدها النهائي للأحزاب للتسجيل في الانتخابات، وتطرح إمكانية عدم إجراء الانتخابات في العديد من المناطق العرقية. وحال إجراء الانتخابات، فإن دستور 2008، الذي يتضمن حكما ينص على منح الحصانة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان، سوف يدخل حيز التنفيذ.

وفي تقرير سلم إلى مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة في 11 مارس/آذار، أوصى مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في ميانمار، توماس أوجيا كوينتا، بأن الأمم المتحدة تنظر في تأسيس لجنة تحقيق دولية للتحقيق في جرائم الحرب المحتملة والجرائم المرتكبة ضد البشرية المرتكبة من جانب الحزب العسكري الحاكم. في اجتماع مجلس حقوق الإنسان في 15 مارس/آذار، أصبحت أستراليا الدولة الأولى التي تعلن تأييدها للمطالبة بالتحقيق الدولي في الجرائم المزعومة.

- Myanmar unveils election law,” *Al Jazeera* (<http://english.aljazeera.net/news/asia-pacific/2010/03/2010394417778884.html>)
- “Australia Supports Considering UN Commission of Inquiry,” *The Irrawaddy* ([http://irrawaddy.org/article.php?art\\_id=18061](http://irrawaddy.org/article.php?art_id=18061))

### كمبوديا

استضافت الدوائر الاستثنائية بمحاكم كمبوديا (ECCC) وكذلك المركز الدولي للعدالة الانتقالية ورشة عمل استمرت ثلاثة أيام دارت حول التوعية بالعدالة الانتقالية وذلك خلال الفترة 3-5 مارس/آذار. وضمت الورشة خبراء وممثلي توعية من معظم أقسام المحكمة تقريبا، والذين ركزوا على كيفية تحسين تفاعل المحكمة مع المجتمع المدني ورفع فعاليتها كأداة للمصالحة الاجتماعية.

- The Court Report: March 2010” ECCC (<http://www.eccc.gov.kh/english/cabinet/fileUpload/151/The%20Court%20Report%20%5BMar%202010%5D%20English.pdf>)

### نيبال

رفض رئيس أركان الجيش بنيبال سينغ غورونغ ضم المتمردين الماويين السابقين جماعيا إلى الجيش الوطني، بما يتعارض مع اتفاقية السلام المبرمة بين القوتين والتي كانت الأمم المتحدة قد توسطت بها في عام 2006. وفي غضون ذلك، كانت العلاقات بين الحكومة وبعثة الأمم المتحدة في نيبال (UNMIN) قد توترت بشدة منذ أول مارس/آذار. علما أن الحكومة زعمت أن رفض بعثة الأمم المتحدة بنيبال تبادل المعلومات معها بشأن

## انتقالات

الهولندية في عام 1944. وقد اتهمت محكمة هولندية في عام 1949 بوير بعمليات قتل وحكمت عليه بالإعدام، إلا أن فر إلى ألمانيا حيث أقام هناك منذ ذلك الحين.

- “Ex-Nazi Guilty in Wartime Murders,” *New York Times* (<http://www.nytimes.com/2010/03/24/world/europe/24nazi.html?ref=world>)

1999. تجري كلا من تيمور الشرقية واندونيسيا معايير مصالحة وتحقيقات من خلال لجنة الصداقة والحقيقة (CTF)، والتي تم تأسيسها لمعالجة انتهاكات حقوق الإنسان التي حدثت خلال الاحتلال.

- “Grave likely holds East Timorese freedom fighters,” *Herald Online* (<http://www.heraldonline.com/2010/03/12/2013051/grave-likely-holds-east-timorese.html>)

## الشرق الأوسط و شمال إفريقيا

### العراق

أجرى العراق الانتخابات الوطنية البرلمانية في 7 مارس/آذار، مع تسابق ما يزيد عن 300 حزب سياسي وديني على ملء 325 مقعد تشريعي. ووصلت نسبة إقبال الناخبين على التصويت إلى 62%. أعلنت النتائج النهائية للانتخابات في 26 مارس/آذار، بحصول ائتلاف رئيس الوزراء العراقي السابق إياد علاوي على معظم المقاعد، حيث حصل ائتلافه على ما يزيد عن ضعف المقاعد التي حصل عليها ائتلاف دولة القانون الحالي. وشهدت فترة ما قبل إجراء الانتخابات توترات نتيجة منع عدد من المرشحين المشتبه بأن لهم علاقة بحزب البعث التابع لصدام حسين.

- Iraq election: Iyad Allawi’s bloc wins most seats,” *BBC* ([http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle\\_east/8590017.stm](http://news.bbc.co.uk/2/hi/middle_east/8590017.stm))

### إسرائيل/ الأراضي الفلسطينية المحتلة

في 3 مارس/آذار، صدق البرلمان الأوروبي على تقرير بعثة الأمم المتحدة لتقصي الحقائق بشأن النزاع في غزة، والذي أقر حدوث جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال فترة النزاع التي استمرت لمدة 22 يوماً. ودعا البرلمان الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي إلى المطالبة علناً بتنفيذ توصياته ومسئولياته عن كافة أشكال انتهاك القانون الدولي، وكذلك حث كلا الجانبين على إجراء تحقيقات تلبى المعايير الدولية للاستقلال والحياد والشفافية والسرعة والفعالية.

وفي إطار متابعته للتقرير، وافق مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة على تأسيس لجنة من الخبراء المستقلين في القوانين الإنسانية الدولية وقوانين حقوق الإنسان لمراقبة وتقييم أية إجراءات وطنية أو قانونية أو إجراءات أخرى يتخذها المسؤولون الإسرائيليون والفلسطينيون. ودعا أيضا المفوض السامي إلى استكشاف وتحديد الأنماط الملائمة لتأسيس صندوق إيداع قانوني للأموال لتقديم التعويض عن الضرر.

## أوروبا

### يوغوسلافيا السابقة

في بيان صدر في 16 مارس/آذار، صرح الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أن المحكمة الجنائية الدولية (ICTY) في يوغوسلافيا السابقة سيستمر العمل بها بعد الإغلاق المقرر لها أصلا في نهاية هذا العام، والتي يحتمل أن تستمر حتى عام 2013. وأضاف أنه لا يزال هناك اثنين مطلقي السراح من القادة المشتبه بهم في ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية خلال الصراعات التي جرت أثناء فترة التسعينات: قائد الجيش الصربي البوسني راتكو ملاديك والسياسي الصربي من أصل كرواتي غوران هاديك.

أصدر البرلمان الصربي في 31 مارس/آذار بيانا يدين فيه الجرائم المرتكبة ضد الشعب البوسني (مسلمي البوسنة) في سرابينيتشا في يوليو من عام 1995، ومقدما اعتذارا رسميا لعائلات الضحايا. لم يستخدم البيان مصطلح الإبادة، إلا أنه أشار في الوقت ذاته إلى حكم محكمة العدل الدولية لعام 2007 والتي تصنف قتل ما يزيد عن 8000 رجل وطفل في عام 1995 وترحيل ما يزيد عن 25000 مدني بأنها عملية إبادة.

- “UN war crimes tribunal for former Yugoslavia needs more time, says Ban,” *UN News Centre* (<http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=34103&Cr=icty&Cr1>)
- “Serbia apologises for Srebrenica massacre,” *AFP* (<http://www.google.com/hostednews/afp/article/ALeqM5gPjSSGUmVLjIbVjvtbotOegR2YmA>)

### ألمانيا

في 23 مارس/آذار، أذنت محكمة ألمانية في آخن هاينريتش بوير، أحد الجنود السابقين في تشكيلة الأس أس التابع للحزب النازي والبالغ من العمر 88 عاما، لارتكابه أعمال قتل انتقامية لثلاثة مدنيين هولنديين نظير هجمات قام بها رجال المقاومة

### أخرى

سلسلة وثائقية مصغرة حول العدالة الجنائية الدولية  
أنشأت

Skylight Pictures (سكايلايت بيكتشرز) سلاسل وثائقية مصغرة من وقائع المؤتمر الاستثنائي بشأن العدالة الجنائية الدولية، الذي عقد في مقر الأمم المتحدة بنيويورك في سبتمبر/أيلول 2009. شارك في المؤتمر المؤسسات الدولية الرائدة، والجهات الحكومية الفاعلة والمنظمات غير الحكومية. كان المركز الدولي للعدالة الانتقالية عضوا في اللجنة التوجيهية للمؤتمر وكان الرئيس الفخري خوان إي منديز وسيسيل أبتيل المحاضرين الرئيسيين.

تسلط كل من شرائط الفيديو الثمانية، والتي تتراوح فترة كل منها من 5 إلى 7 دقائق، الضوء على القضية المعاصرة التي تواجه نظام العدالة الجنائية الدولية. وسوف يتم نشرها على مدار الثمانية أسابيع القادمة، وهي متاحة على <http://www.internationalcriminaljustice.net>

#### المواضيع الوثائقية:

- كينيا والمحكمة الجنائية الدولية
- المنظمات غير الحكومية الإنسانية والمحكمة الجنائية الدولية؛
- التكامل المحلي والإقليمي؛
- دور الاختبارات التمهيدية؛
- كولومبيا والمحكمة الجنائية الدولية
- مشاركة الضحايا والمحاكمات العادلة في المحكمة الجنائية الدولية؛
- النظام الجديد للعدالة الجنائية الدولية؛
- المحكمة الجنائية الدولية والعلاقات الدولية؛

لمزيد من المعلومات حول المواضيع التي تناولها المؤتمر، تكون أوراق المناقشة التي أعدت من قبل كل مقدم متوفرة على [http://www.internationalcriminaljustice.net/experience\\_the\\_conference.php](http://www.internationalcriminaljustice.net/experience_the_conference.php)

ورقة جوان منديز، المحاكم واللجان الإقليمية <http://www.internationalcriminaljustice.net/experience/papers/session5.pdf>

تسلط الضوء على دور المحاكم الإقليمية، مثل المحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة أو الدوائر الاستثنائية في محاكم كمبوديا، كآليات لجعل الدول، وليس الأفراد، في وضع المحاسبة عن انتهاكات حقوق الإنسان. في أنظمة العدالة المحلية ونظام روما الأساسي

<http://www.internationalcriminaljustice.net/experience/papers/session7.pdf>

تتناقش سيسيل أبتيل الأهمية المتواصلة لآليات العدالة المحلية ومبدأ التكامل، الذي ينص على أن المحكمة الجنائية الدولية ينبغي أن تتولى الولاية فقط عندما لا ترغب الدول المعنية أو لا تكون قادرة على الاضطلاع بالتحقيق أو المقاضاة اللازمة.

- “Gaza conflict: implementing the Goldstone recommendations,” *European Parliament* ([http://www.europarl.europa.eu/pdfs/news/expert/infopress/20100309IPR70270/20100309IPR70270\\_en.pdf](http://www.europarl.europa.eu/pdfs/news/expert/infopress/20100309IPR70270/20100309IPR70270_en.pdf))
- “UN Human Rights Council calls for independent inquiry into Gaza conflict,” *UN News Centre* (<http://www.un.org/apps/news/story.asp?NewsID=34203&Cr=gaza&Cr1>)

### لبنان

في 10 مارس/أذار، أقام عضو سابق في أجهزة الأمن اللبنانية دعوى قضائية أمام محكمة لبنانية متهما فيها خمسة أشخاص، من بينهم أربعة ضباط سوريين، بارتكاب عمليات اختطاف وتعذيب واحتجاز غير قانوني. وادعى أنه اختطف من جانب ضباط سوريين في عام 1992 وأنه اعتقل في سوريا حتى تم الإفراج في عام 2000. وادعت منظمات الضحايا أن ما يزيد عن 600 شخص لا يزالون قيد الاعتقال في سوريا وأصرت على المطالبة بتأسيس لجنة تحقيق دولية لمتابعة مصيرهم وضمان الإفراج عنهم.

- Lebanese man becomes first to sue former Syrian ‘jailers,’” *The Daily Star* ([http://dailystar.com.lb/article.asp?edition\\_id=1&categ\\_id=2&article\\_id=112640](http://dailystar.com.lb/article.asp?edition_id=1&categ_id=2&article_id=112640))

### المغرب

أطلق المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب ومؤسسة التعاون الوطني، وهي وكالة تنمية وطنية، تقييما للاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات المستفيدة من برنامج جبر الضرر الجماعي في مقاطعة الخميسات. في إبريل/نيسان 2009، وقع المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان بالمغرب والتعاون الوطني على اتفاق شراكة بهدف تنفيذ برنامج جبر الضرر الجماعي من خلال تنفيذ مشاريع اجتماعية للأشخاص الذين يعيشون في مناطق تستفيد من البرنامج.

- Khemisset : Diagnostic des besoins sociaux des communes concernées par le programme de réparation communautaire,” *Agence Maghreb Arabe Presse* ([http://www.map.ma/fr/sections/lire\\_aussi/khemisset\\_diagnost/view](http://www.map.ma/fr/sections/lire_aussi/khemisset_diagnost/view))

- “El proceso penal de Justicia y Paz desde la intervención del Ministerio Público,” ICTJ (<http://www.ictj.org/images/content/1/9/1968.pdf>)

### المهام المعلقة: مقترحات وضع سياسة عامة للتعويضات عن الضرر في كولومبيا

يمثل هذا الإصدار التابع للمركز الدولي للعدالة الانتقالية استجابة فنية لأوجه القصور لسياسة التعويض التي تبنتها الحكومة الكولومبية في الوقت الراهن والتي تعتبر محدودة للغاية. يقدم هذا الإصدار خمسة ورقات للسياسة العامة، تتناول كلا منها أحد النقاط المركزية للبرنامج الإداري المرغوب لعمليات التعويض عن الضرر: التعليم، التهجير القسري، إعادة التأهيل النفسي، إعادة الأراضي K والتعويضات الجماعية. تضع الدراسات إطار عمل مفاهيمي، وتحلل التعويضات القائمة على الجهود المؤسسية، وتقدم توصيات محددة حول طريقة إنجاز برنامج متناسق وشامل للتعويضات. هذا المورد متوفر فقط في اللغة الأسبانية.

- “Tareas pendientes: propuestas para la formulación de políticas públicas de reparación en Colombia,” ICTJ ([http://reparaciones.ictjcolombia.org/edicion/6/docs/TAREAS\\_PENDIENTES.pdf](http://reparaciones.ictjcolombia.org/edicion/6/docs/TAREAS_PENDIENTES.pdf))

### التقرير النهائي لاجتماع فريق الخبراء في "اختتام الاجتماع الخاص بالمحاكم الجنائية الدولية والمختلطة: آليات معالجة القضايا المتبقية"

من المقرر أن تكمل خمس محاكم، تشمل المحكمة الجنائية الدولية لرواندا، والمحكمة الجنائية الدولية ليوغوسلافيا السابقة، والمحكمة الخاصة لسيراليون (SCSL) والمحكمة الخاصة للبنان (STL) سلطتها خلال السنوات القادمة. إلا أن بعضاً من التزاماتها العملية والقانونية ستستمر لما بعد الإنهاء الفعلي. يعرض هذا التقرير النهائي نقاط ونتائج المناقشة الرئيسية لاجتماع فريق الخبراء، الذي استضافه المركز الدولي للعدالة الانتقالية بالتعاون مع جامعة غرب أونتاريو والبعثة الكندية الدائمة للأمم المتحدة.

- Final report of the expert group meeting on ‘Closing the International and Hybrid Criminal Tribunals: Mechanisms to Address Residual Issues’, ICTJ ([http://www.ictj.org/static/Prosecutions/ICTJ\\_ResidIssues\\_2010rp\\_Final.pdf](http://www.ictj.org/static/Prosecutions/ICTJ_ResidIssues_2010rp_Final.pdf))

### نسيان الماضي: العدالة الانتقالية والمقاتلين السابقين

نادراً ما يتم تحليل برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (DDR) بشكل يراعي الأهداف ذات الصلة بالعدالة. وبالمثل، نادراً ما تعبر آليات العدالة الانتقالية عن استراتيجيات تتوافق مع برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. يدرس هذا الكتاب، الذي ينتج عن مشروع بحثي للمركز الدولي للعدالة الانتقالية، مدى ترابط هذين النوعين من المبادرات – أو الفشل في الترابط – في إطار سياقات بناء السلام، وكذلك يعبر عن مدى ضرورة ترابط برامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج المستقبلية مع أهداف العدالة الانتقالية.

- Disarming the Past: Transitional Justice and Ex-combatants,” SSRC ([http://www.ssrc.org/workspace/images/crm/new\\_publication\\_3/%7B465ede38-0c0d-df11-9d32-001cc477ec70%7D.pdf](http://www.ssrc.org/workspace/images/crm/new_publication_3/%7B465ede38-0c0d-df11-9d32-001cc477ec70%7D.pdf))

### الأطفال والعدالة الانتقالية: تقصي الحقيقة، المسئولية، والمصالحة

يستكشف هذا الكتاب، الذي وضعه اليونيسيف وبرنامج حقوق الإنسان في كلية الحقوق بجامعة هارفارد، التساؤلات المثارة عند إعطاء الأولوية لقضايا الأطفال – وللأطفال أنفسهم – في عمليات العدالة الانتقالية، ويشمل فصول من تأليف أعضاء المركز الدولي للعدالة الانتقالية. ويحلل الخبرات العملية لتحديد كيفية تطبيق المحاكم الدولية، ولجان تقصي الحقائق والعمليات الانتقالية، بهدف دعم المحاسبة بشأن الجرائم المرتكبة ضد الأطفال وحماية حقوق الأطفال المعنيين على حد سواء.

- Children and Transitional Justice: Truth-Telling, Accountability, and Reconciliation,” UNICEF ([http://www.unicef-irc.org/presscentre/presskit/harvard/tj\\_publication\\_eng.pdf](http://www.unicef-irc.org/presscentre/presskit/harvard/tj_publication_eng.pdf))

### العملية الجنائية للعدالة والسلام منذ توسط الوزارة العامة

يعرض المركز الدولي للعدالة الانتقالية مجموعة من المقالات التي كتبها المحامين المشاركين في تنفيذ قانون العدالة والسلام بكولومبيا. تم تصميم هذا الإصدار لدعم تنفيذ قانون العدالة والسلام، والذي يأتي بمثابة مورداً للمسؤولين القضائيين الآخرين وللأفراد المهتمين بفهم تقدم وتطور عملية العدالة والسلام من منظور الوزارة العامة. هذا المورد متوفر فقط في اللغة الأسبانية.

## انتقالات

### كل الأشياء تنسى، ماعدا الماضي

حرب أهلية، قمع وحشي، فصل عنصري: تلك الأشياء لا تموت تماما. فالتساؤلات المفحمة والحزن الذي خلفته تلك الأحداث ورائها سيظل معلقا في أذهان أولئك الذين شهدوها. كل شيء ينسى، ما عدا الماضي، كتبه لوك هيويس عضو المركز الدولي للعدالة الانتقالية، والذي يرمي إلى أن يكون مرشدا ميدانيا عمليا للمجتمعات التي تجد نفسها أمام تحدي مواجهة الإرث الماضي من الحروب وانتهاكات حقوق الإنسان.

- “All Things Pass, Except the Past,”  
AWEPA  
([http://www.awepa.org/images/stories/2009\\_2010/Projects/Seminars/Bryssels\\_Dec\\_Pea ce/luc\\_huyse\\_en.pdf](http://www.awepa.org/images/stories/2009_2010/Projects/Seminars/Bryssels_Dec_Pea ce/luc_huyse_en.pdf))

## أضف لمفكرتك

21-24 إبريل/نيسان  
التفاوض بشأن العدالة: تحدي العدالة والمسئولية في  
مفاوضات السلام  
ويلتون بارك، ويست سوسيكس، المملكة المتحدة  
لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط  
<http://www.ictj.org/en/news/event/3412.html>

5-7 إبريل/نيسان  
دور المجتمعات الدينية في عملية العدالة الانتقالية لكينيا  
نيروبي، كينيا  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بنجوجو ميو (Njonjo  
Mue) على الرابط [nmue@ictj.org](mailto:nmue@ictj.org)

27 مايو/أيار  
مواجهة تحديات الماضي: المؤتمر الدولي حول فعالية سبل  
الانتصاف في المظالم التاريخية الجسيمة  
أوترخت، هولندا  
لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط  
<http://www.ictj.org/en/news/event/3564.html>

5-9 إبريل/نيسان  
تدريب ناشطي كوسوفو على مبادرة لجنة الحقيقة الإقليمية  
لغرب البلقان (RECOM)  
بريستينا، كوسوفو  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بإدواردو غونزاليز  
(Eduardo Gonzalez) على الرابط  
[egonzalez@ictj.org](mailto:egonzalez@ictj.org)

31 مايو/أيار – 11 يونيو/حزيران  
المؤتمر لمراجعة نظام روما الأساسي الخاص بالمحكمة  
الجنائية الدولية  
كمبالا، أوغندا  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بماريك ويردا  
Marieke Wierda على الرابط [mwierda@ictj.org](mailto:mwierda@ictj.org)

7 إبريل/نيسان  
ورشة عمل مع النساء البرلمانيات  
ديلي، تيمور الشرقية  
لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بمانويلا بيريرا  
(Manuela Pereira) على الرابط [mpereira@ictj.org](mailto:mpereira@ictj.org)

8 إبريل/نيسان  
نسخ شبكة من المحاسبة: معالجة التسليم الاستثنائي على  
مستوى الدولة والإقليم  
دورهام، شمال كارولينا  
لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط  
<http://www.ictj.org/en/news/event/3556.html>

14 إبريل/نيسان  
في غياب مرحلة الانتقال: الجنود المسرحون، اللاجئون،  
والبحث عن الحقيقة والعدل في العراق  
نيويورك، NY  
لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط  
<http://www.ictj.org/en/news/event/3582.html>

15 إبريل/نيسان  
أفغانستان وبناء الدولة  
لافيرن/بومونا، كاليفورنيا  
لمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الرابط  
<http://www.ictj.org/en/news/event/3549.html>

### جهود مشكورة ذات تأثير كبير



نساء من جنوب شرق ليبيريا يشاركن في منتدى حوار جماعي في فشتون رفرغي كونتي 21 مارس 2009. صورة من ليزي غودفريد.

أصدر فريق الدراسة مجموعة من المقالات النقدية في تقرير لجنة الحقيقة والمصالحة، وكذلك تحليل لفرص تعزيز العدالة بين الجنسين. سيتم نشر ورقة الموقف النهائي للفريق بحلول منتصف عام 2010. وبناء على هذا التقييم، سوف يواصل المركز الدولي للعدالة الانتقالية تقديم المساعدة الفنية للجماعات النسائية عبر أنشطتهم المستقبلية للعدالة الانتقالية خلال عام 2010.

يمكنك مساعدتنا في مساعينا إيجاد المحاسبة واستعادة حقوق الإنسان والارتقاء بها. منحتك للمركز الدولي للعدالة الانتقالية سوف يضمن لنا مواصلة تلبية احتياجات الضحايا بمرونة والتعامل مع السياقات السياسية الجبرية لهم. لمعرفة المزيد عن تقديم المنح، يرجى زيارة الرابط [www.ictj.org](http://www.ictj.org) أو الاتصال بليسلي بورنس (Lesley Bourns)، مدير التطوير، على الرقم 3841-637 (917) أو على الرابط الإلكتروني [lbourns@ictj.org](mailto:lbourns@ictj.org)

مع رحيل الرئيس السابق تشارلز تيلور وإبرام اتفاق سلام شامل في أكراباغانا في أغسطس/آب 2003، شهدت ليبيريا فترتها الأولى من الهدوء النسبي منذ 14 سنة. وكانت انتخابات عام 2005 قد جاءت بالاقتصادي والمسئول السابق في البنك العالمي إلين جونسون سيرليف إلى رئاسة الجمهورية. تتصارع الدولة مع التحديات الرئيسية التي تواجهها في التعامل مع الانتهاكات السابقة لحقوق الإنسان. إلا أن هناك دلائل مشجعة على أن ليبيريا قد تدخل فترة من المساواة الرسمية بشأن ماضيها العنيف.

وكما هو الحال غالباً، تتحمل النساء قدراً غير متكافئ من المعاناة خلال فترة الحرب. تتعرض النساء إلى الاغتصاب والاختطاف الوحشي، ويجبرن على مشاهدة أزواجهن وأطفالهن وهم يعذبون ويقتلون أو إكراههن على التجنيد الإلزامي لمختلف الفصائل المتحاربة. ويقدر أيضاً أن الصراع في ليبيريا كانت نتيجته وجود أكبر عدد من النساء المرتكبات لجرائم حرب مقارنة بالصراعات الأهلية في الأجزاء الأخرى من العالم، الأمر الذي كانت نتيجته وجود موقفاً معقداً واستثنائياً من حيث النوع وانتهاك حقوق الإنسان.

قدم برنامج العدالة بين الجنسين التابع للمركز الدولي للعدالة الانتقالية مساعدة وتدريباً تقنياً مستمراً للجنة الحقيقة والمصالحة الليبيرية والمجتمع المدني. عمل المركز الدولي للعدالة الانتقالية مع مجموعة من المنظمات النسائية التابعة للأمانة العامة للمنظمات النسائية غير الحكومية في ليبيريا (WONGOSOL) على تنظيم سلسلة من منتديات الحوار المجتمعي الشامل واجتماعات فريق الدارسة بشأن عملية لجنة الحقيقة والمصالحة وقضايا العدالة الانتقالية الأخرى مع النساء الريفيات.

وكان الهدف هو إشراك المرأة الليبيرية في المناقشات حول العدالة الانتقالية وبحث المسؤولية المجتمعية والفردية لمعالجة وتحويل المجتمع الليبيري. عقدت أربعة محاورات مجتمعية مع النساء من كافة أنحاء الدولة، وكان كل اجتماع قد شهد ما يزيد عن 100 امرأة ناقشن عملية لجنة الحقيقة والمصالحة وحددن التوصيات التي تود كلا منهن رؤيتها في التقرير النهائي للجنة. وقد تم تقديم ملخص بالمشروع ونتائج إلى لجنة الحقيقة والمصالحة للنظر في قراراته النهائية. انعكست المخاوف والاحتياجات التي عبرت عنها النساء الضحايا أثناء ورشة العمل في المجلد الثالث من التقرير النهائي للجنة الحقيقة والمصالحة الذي تم نشره في ديسمبر/كانون الأول من عام 2009.